Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرى التوجيه . ولا يقلل من قيمة التلميذ ، إذا كان في رأيه وجاهة وحق . وبهذا يرسم السبكي أمام الباحث الموضوعية في البحث، وعدم النفاق أو المجاملة على حساب الصدق والحق .

ولو حاولنا أن نضم جميع النماذج التي تقدمت ، في التوجيه والرد والترجيح ، لاعطاء مفهوم متكامل لجهود السبكي البلاغية ، لما وجدنا صعوبة في ذلك ، أو تناكراً بين الجزئيات ، لأنها جميعا تساعد على فهم جهد السبكي، ولتوضيح هذه النظرة ، سنورد القسم الثاني من جهوده والتي تتمثل في التقسيمات البلاغية .

التقسيمات البلاغية

يتبادر الى الذهن أن السبكي ، قد حصر جهده البلاغي في تقسيم لاينفك عن تقسيم السكاكي ، ولكن الدراية الموضوعية لكتابه العروس . وجهت إلى ان تقسيماته البلاغية تلونت بالألوان الآتية . بالاضافة الى التأثر بالتقسيمات السكاكية .

١ ــ فهم السبكي علوم البلاغة الثلاثة ــ المعاني والبيان والبديع على أنها وحدة واحدة .

٢ ــ في تقسيم السبكي لضروب البلاغة العربية . كان يؤيدها بالشرح القرآني ، والشواهد التي تنم عن صلته القوية بالقرآن الكريم .

٣ ــ كان السبكي في دراسته المطولة . يضم الشتيت الى شتيته . من القضايا البلاغية . ويجمعها تحت مصطلح واحد إذا اتفقت . تيسيرا على الدارس ، وتقليلا للجزئيات .